

## الأزرية

[ 104 ] ماذا ضيقت من بعده أي ضيم \* لم يزل حزنه لديها كغيم جرعت من سمّام سام وأيم \*  
يوم جاءت إلى عدى وتيم ومن الوجد ما أطال بكاهها قد أغاظوا السيد الرسل صنوا \* حين  
رضوا من فاطم الطهر عضوا ولكن بثت المهيمن شكوى \* فدعت واشتكت إلى الله شجوا والرواسي  
تهتز من شكواها ثم عادت بخطبة وأعادت \* كلمات لها الرواسخ مادت وبكت واشتكت بحزن ونادت  
\* فاطم أنت لها القلوب وكادت أن تزول الاحقاد ممن حواها حاجتهم بسنة وكتاب \* أفلجتهم  
بحكمة وصواب حين جاءت وقلبها بالتهاب \* تعظ القوم في أتم خطاب حكّت المصطفى به وحكاها  
ولخطب الخطاب أبدت حنيننا \* ملا الدهر رنة وأنينا وأسى أيقظ النبي الامينا \* أيها القوم  
راقبوا الله فينا نحن من روضة الجليل جناها حنادين الحق والبغض كفر \* وولانا يوم القيامة  
ذخروبه في الجنان كم شيد قصر \* نحن من بارئ السماوات سر لو كرهنا وجودها ما براها  
وبنا الله أكمل الايماننا \* ولنا زين الاله الجنانا ولاعدائنا برى النيرانا \* بل بآثارنا  
ولطف رضانا

---